

مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي

د. فيصل عيسى عبد القادر النواصرة⁽¹⁾*

د. بثينة عويس²

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ مشارك - قسم التربية الخاصة - كلية الآداب والعلوم التربوية - جامعة عجلون الوطنية - الأردن

² أستاذ مساعد - قسم متطلبات الجامعة - كلية الآداب والعلوم التربوية - جامعة عجلون الوطنية - الأردن

* عنوان المراسلة: nawasrehf@yahoo.com

مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون / الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الأكاديمي. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحثان اختبار الطموح الذي طوره العيسوي (1987) وطبقه الشرعة (1998)، وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس، وتكونت العينة من (87) من الطلبة الموهوبين، (158) من الطلبة العاديين، وتم اختيارهم بطريقة حصرية طبقية من الصفوف الأساسية العليا والثانوية، وتم تحليل البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، ومعاملات الارتباط. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح بين الطلبة العاديين والموهوبين مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجات الطموح الكلي بين الطلبة (الموهوبين والعاديين)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الكلي بين الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة العاديين على متغيري الصف ولصالح الصف الأول ثانوي، ومتغير الجنس لصالح الإناث، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الكلي على متغير المستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية في مستوى الطموح الكلي بين الطلبة (العاديين) والتحصيل الأكاديمي، كما نوقشت النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم اقتراح بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الطموح، الموهوبون، التحصيل الدراسي.

Ambition Level among Talented and Normal Students at Ajloun Area and the Relationship with Some Demographic Variables and Academic Achievement

Abstract:

The study aimed to disclose the ambition level among a sample of talented and normal students at schools in Ajloun area, Jordan, and its relationship with some demographic variables such as gender, class, educational level of parents, the economic level, and academic achievement. To achieve the study objectives, the researchers used the ambition test that was prepared by Al-Esaway and applied by Alshraa (1998). The validity and reliability of the test were acceptable. The sample consisted of (87) talented students, and (158) normal students. They were selected using the stratified quota sampling method from high basic and secondary schools. The arithmetic means, standard deviation, ANOVA and the correlation coefficients were used to analyze the data. The results showed that ambition level among the talented and normal students was high, and there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) of the total ambition level degrees among talented and normal students. There were no statistically significant differences at the total ambition level degrees among the talented students regarding gender, class, the educational level of parents and the economic level of the family. However, there were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) at the total ambition level degrees among normal students regarding both variables: the class variable in favor of 1st secondary grade, and the gender variable in favor of females. Further, there were no statistically significant differences at the total ambition level degrees at the educational level of parents and the economic level of the family. There was a positive correlation coefficient of the total ambition level between the normal students and their academic achievement. The results were discussed in the light of the theoretical framework and previous studies. Based on the study results, a set of recommendations was proposed.

Keywords: ambition level, talented students, academic achievement.

المقدمة:

يعيش الإنسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات، وحتى يستطيع الإنسان مواجهة هذه التحديات فإن عليه أن يكون واقعيًا ومنطقيًا، وقادرًا على قراءة المستقبل ومواجهة الصعاب واقتحام المخاطر، لذا فإن الإنسان دائم الطموح للوصول إلى أهدافه، حيث يشكل الطموح القوة الدافعة لتحقيق أهدافه الدينية والدنيوية.

ويعتبر الطموح سمة شخصية إنسانية، فهو صفة موجودة لدى كافة الناس تقريبًا، ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لأهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، ويعتبر مؤشرًا يوضح ويميز أسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه (خليل، 2002).

يعتبر الطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، ولقد أشار العالم هوب (Hopp) إلى هذا اللفظ ليدل على علاقة الفرد مع خبرات النجاح والفشل التي يمر بها، فالشخص الطموح هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة، والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف، والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، وعدم الرضا بالوضع الراهن (دسوقي، 1988).

كما يتأثر الطموح بعدد من العوامل البيئية المحيطة التي ترتبط بالتحصيل الدراسي. ويبدأ الطموح لدى الطفل من خلال رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد، وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه، ثم يتطور الطموح لدى الطفل، ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، كما أن طموح الفرد يزداد مع ازدياد العمر، ويلعب الطموح دورًا هامًا في حياة الفرد، إذ إنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، ذلك لأنه يعد مؤشرًا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه (أبوزايد، 1999).

ويمثل الطموح أهداف الشخص وغاياته، والميل إلى تذليل العقبات والتدريب والمجاهدة في العمل، والبيان الذي يتخذه الفرد لأدائه المقبل. ويعرف الطموح بأنه "عبارة عن اتجاه إيجابي نحو هدف ذي مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد باختلاف جوانب الحياة".

ويشير الخطيب (1990) إلى أن الطموح هو طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه.

لذا يجب أن يكون طموح الفرد موازياً لقدراته واستعداداته حتى لا يصاب بالإحباط، كما يجب أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية واقتصادية ورعاية صحية ونفسية، كما يجب أن يتمتع الفرد بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، وواقفا بذاته وقدراته ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وبالتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه الأطفال العاديون والموهوبون العديد من الأزمات التي تؤثر في نظرهم للحياة، كما أن الطلبة ضعاف التحصيل لديهم آمال وطموحات دراسية أخفض من أولئك ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، لذا تنبثق مشكلة هذه الدراسة من تفاوت نتائج الدراسات التي تناولت الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس والجامعات، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وبالتحصيل الدراسي. لقد أظهرت بعض الدراسات السابقة أن هناك انخفاضاً في مستوى الطموح مثل دراسة محمد (2016)، كما أظهرت بعض الدراسات مستوى متوسطاً من الطموح مثل دراسة بركات (2009)، كما أظهرت دراسات أخرى مستوى مرتفعاً من الطموح مثل

دراسة شعبان (2010)، البركات وياسين (2010)، خياطه (2015)، ودراسة جويده (2015)، ويظهر ذلك بوضوح باختلاف مجتمع الدراسة والعينة لدى كل منها، لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في دراسة مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب، الأم)، والمستوى الاقتصادي للأسرة)، والتحصيل الدراسي.

لذا حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس عجلون؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الطموح لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، والمستوى الاقتصادي للأسرة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الطموح لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، والمستوى الاقتصادي للأسرة؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية بأن الطموح ذو أهمية كبيرة للنجاح في المدرسة والحياة، ويحتاج الطفل الموهوب لمزيد من الرعاية والاهتمام لمساعدته على التفاعل الاجتماعي وتنمية آماله وطموحاته. وبناءً على ذلك تتضح أهمية الدراسة النظرية المتمثلة في الجوانب الآتية :

- تعمل هذه الدراسة لإثراء الأدب النظري والمعرفة الإنسانية والمكتبة العربية كمصدر مكمل لسلسلة الدراسات العلمية لدى الموهوبين والعاديين.
- إن الاهتمام بالموهوبين هدف أي مجتمع من أجل النهوض بأفراده وازدهاره.
- تساعد دراسة الطموح في تطوير العملية التعليمية، حيث يقدم للمسؤولين من واضعي السياسة التربوية والخطط التعليمية.
- توضيح أهمية الطموح لما لها من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته الاجتماعية ومستقبله المهني.
- تعد دراسة مستوى الطموح للطلبة (الموهوبين والعاديين) جزءاً من العملية التربوية، وذات أهمية كبيرة للمرشدين والمعلمين.

كما أن دراسة الفروق الفردية بين الأفراد في الطموح ذي أهمية بالغة لتوجيه واستثمار قدراتهم، ويظهر هذا التفاوت في المتغيرات الاجتماعية باختلاف الجنس (ذكور وإناث)، والصف الدراسي، الذي يشير إلى العمر الزمني للطلاب، والتنشئة الاجتماعية، بما تشمله من اختلاف في البيئة الثقافية (المستوى التعليمي للأب والأم)، والبيئة الاجتماعية مثل القيم والعادات والمعتقدات الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وتبدو أهمية دراسة الفروق في الطموح بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لإدراك حجم الاختلاف بين هاتين الفئتين ومدى علاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي، كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في الجوانب الآتية :

- توفر هذه الدراسة مقياساً لمستوى الطموح يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويتناسب مع الطلبة الموهوبين والعاديين.
- تضيف هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور والمدرسين والمرشدين والمربين في توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح لدى الطلبة.
- تساهم في توفير أرضية مناسبة لدى المجتمع في البرامج الإرشادية لتنمية الطموح.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ممثلة بالجنس، والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في محافظة عجلون، الأردن.

حدود الدراسة:

◀ الحدود الموضوعية للدراسة :

- تقتصر هذه الدراسة على دراسة مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالتحصيل الدراسي.
- تعميم نتائج هذه الدراسة بما توفره أدوات البحث من دلالات سيكومترية مثل الصدق والثبات.
- يعتمد تعميم النتائج على خصائص العينة ودرجة تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه.

◀ الحدود الزمنية للدراسة :

اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من الطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس الملك عبد الله للتميز، عجلون، والطلبة العاديين (عينة عشوائية طبقية) من مديرية تربية عجلون لعام 2018.

◀ الحدود المكانية للدراسة :

تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة عجلون، الأردن من الطلبة الموهوبين والعاديين.

مصطلحات الدراسة :

تعريف الطموح (اصطلاحاً) : "هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية، أو مهنية، أو أسرية، أو اقتصادية، يحاول تحقيقها، ويتأثر الطموح بعدد من العوامل تشمل شخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة (عبد السميع، 2004).

والتعريف الإجرائي للطموح لأغراض هذه الدراسة : "الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الطموح المستخدم في الدراسة الحالية".

تعريف التحصيل الدراسي (اصطلاحاً) : "هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، ويتحقق في مدى اكتساب التلاميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات العامة، ومستوى النجاح الذي يحققه التلميذ" (العيسوي، 1987).

والتعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي لأغراض هذه الدراسة : "الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفقاً للكشوف المدرسية".

الموهوبون (تعريف مكتب التربية الأمريكي، كما ورد في جروان، 2004) : الأطفال الموهوبون المتفوقون : هم أولئك الذين يعطون دليلاً على قدرتهم في الأداء المرتفع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة، وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو التقابليات.

والتعريف الإجرائي للطفل الموهوب : هو الطفل الذي تم تشخيصه على أنه موهوب من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، ويدرس في مدارس الملك عبد الله للتميز (يكون تحصيله الدراسي مرتفعاً، ويخضع لاختبار ذكاء جمعي).

الإطار النظري:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة حيث ينمو ويتطور معها مستوى طموحه، فمستوى الطموح يظهر عند الأطفال في سن مبكرة، ويظهر في رغبة الطفل في تحطيم الصعوبات، ويتكون مستوى الطموح في إطار عاملين أساسيين هما:

◀ الأول: التجارب الشخصية والخبرة التي يمر بها الفرد.

◀ الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

يعتبر مستوى الطموح سمة تميز الفرد من الاستعدادات الفطرية، والمكتسبة، والاتجاهات والعادات والتقاليد التي يتأثر بها في المواقف والظروف، وفيما يلي خصائص الطموح:

خصائص الفرد الطموح:

لقد أشار سرحان (1993) إلى مجموعة من خصائص الفرد الطموح وتمثل هذه الخصائص ما يأتي:

1. لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل على النهوض به.
2. لا يؤمن بالحظ ولا يترك الأمور للظروف.
3. لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو المجهول.
4. لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده.
5. يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.
6. النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح.

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي فسرت سمة الطموح، ومن هذه النظريات:

أ. نظرية القيمة الذاتية للهدف:

يعتبر اسكالونا (Escalona) أن مستوى الطموح يتحدد على أساس قيمة الهدف الذاتية، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، فالفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، والطفل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه الأكبر وليس والده (عبد الفتاح، 1990).

ب. النظرية التحليلية:

يؤكد فرويد أن الطموح يعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان، فعندما تتطور الأنا الأعلى فإن شخصية الفرد تتطور، وتقوم بالضغط على الأنا لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية.

كما يعتبر ادلر أن الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، لذا تتكون له أهداف يسعى إلى تحقيقها، حيث أكد ادلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر، كما أكد على أهمية توكيد الذات، واعتبره القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد يندفع نحو التفوق (جابر، 1990).

ج. نظرية الذات:

أكد روجرز على أهمية طبيعة البشر الإيجابية، وأن الإنسان يتقدم نحو النضج وتحقيق الذات، لذا فإن الإنسان كائن فاعل ذو إرادة يحكم نفسه، ويتدخل في تحديد مصيره، ويندفع نحو المستقبل بنقطة نحو أهداف إيجابية (علوان، 2013).

العوامل المؤثرة في الطموح:

لقد أشار بوفاتج (2005) وLeavy وSmith (2010) إلى مجموعة من العوامل المؤثرة في الطموح تتضمن العوامل الذاتية والعوامل المحيطة على النحو الآتي:

1. العوامل الذاتية، وهي ترتبط بالسمات الشخصية المميزة للفرد:

أ) القدرات العقلية: وترتبط القدرات لعقلية بمستوى ذكاء الفرد، والإنسان الذكي لديه قدرة على إدراك ما لديه، وما يمنعه من تحقيق طموحه فيعدل وضعه بما يتناسب مع إمكاناته.

ب) مفهوم الذات: تشمل صورة الفرد عن ذاته وإدراكه لمكوناتها بحيث يعي نقاط القوة والضعف لديه.

ج) الصحة النفسية: كما يرتبط مستوى الصحة النفسية ارتباطاً وثيقاً بالطموح، فالفرد الذي يمتلك مستوى من الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن والتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم ذات إيجابي مما يساعده في رفع مستوى الطموح، بينما يعمل القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس وعدم التوافق النفسي إلى انخفاض مستوى الطموح.

د) خبرات النجاح والفشل: إن درجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما تؤثر في درجة إنجازه للأعمال المتصلة به في المستقبل، فعندما يحصل الإنسان على النجاح في العمل مما يحقق له نوعاً من الإشباع النفسي الداخلي مما يساعده في الطموح إلى المراتب العليا (بوفاتج، 2005).

2. العوامل المحيطة:

وتشمل البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد والظواهر المتغيرة كالأزمات الاقتصادية والتعصب الديني ووسائل الإعلام (Leavy & Smith, 2010).

أ. التنشئة الأسرية: تلعب الأسرة دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطفل، وعندما يشعر الطفل بالود والحب والحنان العاطفي والراحة والسكينة يشجعه ذلك على سلوك الطريق الصواب، ويدفعه إلى التطلع إلى الأفضل مما يزيد من طموح الطفل، بينما تعمل أساليب التنشئة الخاطئة في تربية الطفل مثل القسوة والضرب والعقاب والإهمال والتسلط مما يؤثر سلباً على شخصية الطفل وبالتالي يؤثر سلباً على مستوى الطموح لدى الفرد.

ب. جماعة الأقران: كما تؤثر جماعة الأقران التي ينتمي إليها الطفل على شخصيته وسلوكه، ووجود جو من المنافسة الشريفة بين الأقران في المراهقة والشباب، مما رفع مستوى الطموح، كما أن المشاركة الإيجابية في الأعمال التطوعية أو الرياضية تساعد في شحذ وصقل مستوى الطموح، خاصة إذا توفرت البيئة والتربية المنزلية المشجعة على الإنجاز والإنتاج.

ج. الثواب والعقاب: يعتبر أسلوب التعزيز من أهم الأساليب التي تنمي وترفع دافعية الفرد، فالتعزيز يشكل دافعاً للطلاب لرفع مستوى الطموح، كما أن الإهمال وعدم التعزيز يؤدي إلى انخفاض مستوى الطموح.

د. وسائل الإعلام: تسهم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في تكوين النموذج الاجتماعي الذي يقوم الطفل بتقليده، كما تزود وسائل الإعلام المرء بثقافة متنوعة مما يسمح له بحرية الاختيار.

هـ. الأزمات: كما تلعب الظروف المحيطة بالفرد كالظروف الاقتصادية والصحية والأزمات الاجتماعية والحروب والفقر في مستوى الطموح لدى الفرد.

كما يؤدي مستوى التعليم للوالدين وثقافتهما دوراً مهماً في تشجيع ومساعدة الأبناء على تنمية مستواهم التعليمي، وبالتالي الرغبة في الرضا بالمستوى الاجتماعي، كما يشكل الضغط الاجتماعي ومستوى تقبل المجتمع لأفراده دوراً في تشجيع الأفراد نحو السعي والمثابرة إلى طموحاتهم.

التحصيل الدراسي (Academic Achievement):

يتمثل التحصيل الدراسي في المعرفة التي يحصل عليها الطالب من خلال البرنامج الدراسي المعد للمتعلم، ويشمل ما يحصل عليه الفرد من معلومات وفق برنامج يهدف إلى إعداده للمستقبل، وجعله أكثر تكيفاً في الوسط الاجتماعي والمدرسي المحيط به، ويهدف إلى وصول الطلاب إلى المستوى المطلوب من الأداء لتحقيق أهداف محددة، ويظهر من خلال الإجابات ضمن الامتحانات الفصلية المدرسية الشفهية والكتابية والأدائية. ويعتبر مستوى الطموح والدافعية وتقدير الذات وحرية الفرد في اختيار دراسته والرضا عنها وعادات الاستذكار واسترجاع المعلومات والتوافق الأسري والمستوى الثقافي والاقتصادي للفرد والأسرة والبيئة المدرسية وكفاءة المعلم من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي (جلجل، 2001).

كما يعد التحصيل من الدوافع الخاصة بالطلبة، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق، والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز، وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل مقدار من النجاح (شواشرة، 2007).

ويتمثل التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف منافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهام التي تنطوي على مجازفة متوسطة، بدلاً من المهام التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (قظامي وعديس، 2002).

الدراسات السابقة:

لقد نفذت عدد كبير من الدراسات في مجال الطموح خلال العقود الماضية منها:

لقد قام الشرعة (1998) بدراسة استهدفت التعرف إلى العلاقة بين الطموح والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني ثانوي، والتعرف إلى العلاقة بينهما وفقاً لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للأب، وبلغت عينة الدراسة (492) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي في الأردن، وقد بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين النضج المهني ومستوى الطموح لدى الطلبة بشكل عام ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني تعزى لمستوى تعليم الأب إذ يزداد مستوى الطموح بازدياد المستوى التعليمي للأب.

وأجرى البنا (1998) دراسة هدفت إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلبة الجامعة المصريين والفلسطينيين، وشملت العينة (275) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين في مستوى الطموح لصالح المتفوقين.

كما أجرى الركابي (2000) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس، وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة في كلية التربية، وأشارت النتائج إلى مستوى متوسط من الطموح والثقة بالنفس، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس، وأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح دالاً إحصائياً ولصالح الإناث، وليس هناك تأثيراً لكل من التخصص الدراسي والسنة على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس على عينة الدراسة.

كما أكدت دراسة Roy، Pandey و Pandey (1987) التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وفي دراسة قام بها الشرقاوي (2003) هدفت إلى الكشف عن الاستقلال من المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين، وتكونت العينة من (125) طالباً وطالبة، استخدم الباحث استبانة مستوى الطموح للراشدين من إعداد عبد الفتاح (1990)، واستخدم الباحث المتوسطات

الحسابية والانحراف المعياري واختبار T.test، وتبين وجود فروق ذات دلالة بين الذكور المستقلين في المجال الإدراكي، والإناث المستقلات في المجال في مستوى الطموح لصالح الذكور.

كما قام منسي (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد بالأردن، وبلغت عينة الدراسة (750) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور.

كما توصلت دراسة Margoribanks (2004) التي هدفت إلى التعرف إلى القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح، وتكونت العينة من (1500) طالبا وطالبة من مراحل التعليم الثانوي والجامعي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في مستوى الطموح في متغيري الجنس لصالح الذكور والتحصيل الدراسي الأعلى.

وفي دراسة قام بها حمزة (2004) هدفت التعرف إلى الفروق في مستويات الطموح بين الذكور والإناث وفقا لمستويات التعليم لأبائهم، فقد استخدم الباحث مقياس الطموح من إعداده، وتكونت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة المدارس، تراوحت أعمارهم بين (9-15) عاما، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الإناث ولصالح الطلبة الذين حصلوا بإبائهم على الدراسات العليا.

وفي دراسة قام بها شبيب (2005) هدفت لدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (370) من طلبة الجامعة الإسلامية - غزة، واستخدم فيها مقياسا للطموح من إعداد عبد الفتاح (1990)، وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كما تبين وجود فروق في مستوى الطموح يعزى للمعدل التراكمي وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الطموح.

كما قام فراج ومحمود (2006) بدراسة هدفت إلى دراسة قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى عينة (232) طالبا وطالبة من السنة الثانية بكلية التربية، استخدم الباحثان مقياسا لمستوى الطموح لدى المراهقين من إعداد أباطة، وأوجدت الدراسة علاقة عكسية دالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح الطلبة من ذوي المستويات المرتفعة، وعلى متغير الجنس لصالح الذكور، وبين الأقسام الأدبية والعلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

كما أجرى بركات (2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى (373) من طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي)، واستخدم الباحث مقياسا من إعداده، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد الدراسة متوسط، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح ومفهوم الذات ومتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

وفي دراسة قام بها شعبان (2010) هدفت التعرف إلى الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى (61) طالبا وطالبة من المعاقين بصريا في مدينة غزة، وقد استخدم الباحث مقياسا من إعداده، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان عاليا، ولم يتبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما أشار البركات وياسين (2010) في دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان مقياس التفاعل الاجتماعي وآخر لقياس مستوى الطموح، حيث تكونت العينة من (483) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في محافظة إربد، أظهرت النتائج مستوى مرتفعا من الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة.

في دراسة قام بها سالم، قمبيل، والخليفة (2012) هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، بلغت العينة (235) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد عبدالفتاح (1990)، وبينت النتائج أنه يوجد علاقة طردية بين الإنجاز ومستوى الطموح، ويوجد تفاعل دال إحصائيا بين الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

وأجرى خيره (2014) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتزان الانفعالي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس والمستوى الجامعي، ولقد اختيرت عينة الدراسة من طلاب الجامعة قاصدي مرياح عددهم (173) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الطموح لعبد العظيم (2003)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب باختلاف الجنس والمستوى الجامعي (سنة أولى، ثالثة، ليسانس، وثانية ماستر).

وفي دراسة قام بها همومه (2014) هدفت إلى الكشف عن مستوى الإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى أطفال الصف الخامس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (394) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح على متغير الجنس.

كما أجرى خياطه (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الميول المهنية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في محافظة حلب، تكونت العينة من (275) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس الطموح من إعداد عبد العظيم (2003)، وأشارت النتائج أن مستوى الطموح لدى طلبة التعليم المهني فوق المتوسط، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في مستوى الطموح على مستوى الصف بين طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي.

كما قام جوييدة (2015) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الطموح والتعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (202) تلميذا وتلميذة في مركز التعليم والتكوين عن بعد في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم مقياسا للطموح من إعداد، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد العينة كان مرتفعا، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والتحصيل الدراسي، كما بينت عدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ تبعا لمتغير الجنس، وبينت النتائج وجود فروق على مستوى الطموح تبعا لمتغير الصف لصالح الصف الأعلى.

وفي دراسة أجراها محمد (2016) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلة قطاع بحري، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (216) طالبا وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا، وتم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد السميع (2004)، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطموح منخفض، كما لا يوجد علاقة دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى أفراد العينة على متغير الجنس، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح التحصيل الأعلى.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع الطموح باهتمام عدد كبير من الباحثين، ويمكن تصنيف الدراسات السابقة من حيث العينة إلى دراسات أجريت بين طلبة المدارس مثل دراسة الشرعة (1998)، البنا (1998)، منسي (2003)، حمزة (2004)، شعبان (2010)، البركات وياسين (2010)، همومه (2014)، خياطه (2015)، محمد (2016)، ودراسات أجريت بين طلبة الجامعات مثل دراسة الركابي (2000)، Pandey *et al.* (2002)، المشرقاوي (2003)، Margoribanks (2004)، شبير (2005)، فراج ومحمود (2006)، بركات (2009)، سالم وآخرين (2012)، خيره (2014)، ودراسة جوييدة (2015).

كما يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن هناك دراسات أظهرت انخفاضاً في مستوى الطموح مثل دراسة محمد (2016)، ومستوى متوسطاً من الطموح مثل دراسة بركات (2009)، ومستوى مرتفعاً من الطموح مثل دراسة شعبان (2010)، البركات وياسين (2010)، خياطه (2015)، ودراسة جوييدة (2015).

كما تبين من الدراسات السابقة تباين الفروق في مستوى الطموح باختلاف الجنس، حيث أظهرت دراسة الركابي (2000)، الشرقاوي (2003)، ودراسة حمزة (2004) فروقاً في مستوى الطموح لصالح الإناث في حين أشارت دراسة الشرعة (1998)، Margoribanks، (2002)، Pandey *et al.* (2004)، منسي (2003)، فراج ومحمود (2006)، ودراسة خياطه (2015) إلى وجود فروق في مستوى السلوك الصحي لصالح الذكور.

كما تباينت الفروق في مستوى الطموح باختلاف العمر، حيث أظهرت دراسة جوييدة (2015) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الصف الأعلى، في حين أشارت دراسة خيره (2014)، ودراسة خياطه (2015) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس.

كما أشارت الدراسات إلى وجود الفروق في مستوى الطموح باختلاف المستوى التعليمي للأب، حيث أظهرت دراسة الشرعة (1998)، ودراسة حمزة (2004) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الآباء الأكثر تعليماً، في حين لم يجد الباحثان أي دراسة بحثت المستوى التعليمي للأم، أما متغير المستوى الاقتصادي للأسرة فلم يجد الباحثان دراسة تناولت العلاقة بين الطموح والمستوى الاقتصادي للأسرة سوى دراسة شبير (2005) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

كما أشارت الدراسات السابقة إلى وجود فروق في مستوى الطموح باختلاف مستوى التحصيل الدراسي، حيث أظهرت دراسة البنا (1998)، شبير (2005)، سالم وآخرين (2012)، ودراسة محمد (2016) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح التحصيل الدراسي الأعلى.

لذا جاءت الدراسة الحالية لبحث مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها ببعض العوامل الديموغرافية الجنس (الذكور، الإناث)، والصف (السابع، الأول ثانوي) والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة، والعلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي، علماً أن عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية والأساسية العليا في محافظة عجلون - الأردن.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين والعاديين في مديرية تربية عجلون - الأردن للعام 2017 / 2018، إذ بلغ عدد الطلبة العاديين 35290 طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور 16724 في حين بلغ عدد الطالبات 18576، في حين بلغ عدد الطلبة الموهوبين 370 طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور 223 في حين بلغ عدد الطالبات 145.

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة حصرية طبقية، إذ تكونت من 245 طالباً وطالبة، موزعين على فئتين، هما فئة الموهوبين، وتكونت من 87 طالباً وطالبة من الصفوف السابع والتاسع والأول ثانوي من مدرسة الملك عبد الله للتميز - عجلون، وفئة العاديين وتكونت من 158 طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع والأول الثانوي ومن عدة مدارس عادية من مديرية تربية عجلون - الأردن، كما في الجدول (1، 2).

جدول (1): أعداد الطلبة الموهوبين (أفراد العينة) حسب متغيرات الدراسة:

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	50	57.5 %
	أنثى	37	42.5 %
الصف	السابع	54	62.1 %
	الأول ثانوي	33	37.9 %
تعليم الأب	ثانوي فما دون	34	39.1 %
	جامعي	31	35.6 %
تعليم الأم	دراسات عليا	22	25.3 %
	ثانوي فما دون	18	20.7 %
المستوى الاقتصادي	جامعي	53	60.9 %
	دراسات عليا	16	18.4 %
المستوى الاقتصادي	500 دينار فأقل	10	11.5 %
	أكثر من 500	77	88.5 %
الكلي		87	100.0 %

ويتضح من الجدول (1) أن مجموع الطلبة الموهوبين 87 طالبا وطالبة، يتوزعون حسب الجنس 50 طالبا من الذكور، و37 من الإناث، كما يتوزعون حسب الصف 54 طالبا من الصف السابع، و33 طالبا من الصف الأول ثانوي.

كما يتضح من الجدول أن مجموع الطلبة الموهوبين لأباء ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان 34 طالبا، والآباء ذوي المستوى التعليمي جامعي كان 31 طالبا، والآباء ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان 22 طالبا، وأن مجموع الطلبة الموهوبين لأمهات ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان 18 طالبا، والأمهات ذوي المستوى التعليمي جامعي كان 53 طالبا، والأمهات ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان 16 طالبا، أما مجموع الطلبة العاديين والموهوبين من ذوي المستوى الاقتصادي 500 دينار فأقل فكان 10 طلاب، ومن ذوي المستوى الاقتصادي أكثر من 500 دينار فكان 77 طالبا.

جدول (2): أعداد الطلبة العاديين (أفراد العينة) حسب متغيرات الدراسة:

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	72	45.6 %
	أنثى	86	54.4 %
الصف	السابع	94	59.5 %
	الأول ثانوي	64	40.5 %
تعليم الأب	ثانوي فما دون	124	78.5 %
	جامعي	26	16.5 %
تعليم الأم	دراسات عليا	8	5.1 %
	ثانوي فما دون	93	58.9 %
تعليم الأم	جامعي	56	35.4 %
	دراسات عليا	9	5.7 %

جدول (2): يتبع

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة
المستوى الاقتصادي	500 دينار فأقل	106	67.1 %
للأسرة	أكثر من 500	52	32.9 %
	الكلي	158	100.0 %

ويتضح من الجدول (2) أن مجموع الطلبة العاديين بلغ 158 طالباً وطالبة، يتوزعون حسب الجنس 72 طالباً من الذكور، 86 من الإناث، كما يتوزعون حسب الصف إلى 94 طالباً من الصف السابع، و64 طالباً من الصف الأول ثانوي.

كما يتضح من الجدول (2) أن مجموع الطلبة العاديين لأبائ ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان 124 طالباً، والأبائ ذوي المستوى التعليمي جامعي كان 26 طالباً، والأبائ ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان 8 طلاب، وأن مجموع الطلبة العاديين لأمهات ذوي المستوى التعليمي ثانوية عامة فما دون كان 93 طالباً، والأمهات ذوي المستوى التعليمي جامعي كان 56 طالباً، والأمهات ذوي المستوى التعليمي دراسات عليا كان 9 طلاب، أما مجموع الطلبة العاديين من ذوي المستوى الاقتصادي 500 دينار فأقل فكان 106 طالب، ومن ذوي المستوى الاقتصادي أكثر من 500 كان 52 طالباً.

أداة الدراسة (مقياس الطموح):

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس الطموح، اعتماداً على الإطار النظري للنظرية الذات لروجرز الذي طوره العيسوي (1987) وطبقه الشرعة (1998) للبيئة العربية، وطوره الباحثان بما يناسب المهنيين والعاديين من طلبة المدارس، ويقاس هذا المقياس مستوى الطموح الكلي لدى الطلبة، وتكون المقياس من 29 فقرة، حيث يقاس مستوى الطموح الكلي، وقد تم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً) متدرجة من (5-1)، حيث كانت العلامة الكلية من (5)، ودرجة القطع أعلى من (3.5) مرتفع، وبين (2.5 - 3.5) متوسط، وأقل من (2.5) منخفض. كما تم إيجاد العلامة الكلية من 5.

دلالات صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس:

قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس بصورته النهائية على ستة محكمين من حملة الدكتوراه في الإرشاد والتربية الخاصة والمقياس والتقويم في جامعة عجلون الوطنية، وذلك للتحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية للفقرات (18، 21، 25، 7، 5)، وتم حذف فقرة واحدة بناءً على ملاحظات المحكمين، وبما يتناسب مع البيئة الأردنية.

ثبات المقياس:

كما تم حساب معامل الثبات لمقياس الطموح من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30 طالباً وطالبة)، وإعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس المجموعة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون، تبين من نتائج التطبيق أن معاملات الارتباط كانت بطريقة إعادة التطبيق (.88)، وبطريقة التجزئة النصفية (فردية، زوجية) لفقرات المقياس (.78)، وهي قيمة مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس.

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

- المتغير المستقل: المتغيرات الديموغرافية ممثلة في الجنس (الذكور، الإناث)، والصف (السابع، الأول ثانوي)، والمستوى التعليمي للأب ولأم (ثانوية عامة فما دون، جامعي، دراسات عليا)، والمستوى الاقتصادي للأسرة (500 دينار فأقل، أكثر من 500)، والتحصيل الدراسي، وتم الحصول عليه من سجل علامات الطالب، ويمثل المعدل العام للطالب في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.
- المتغير التابع: مستوى الطموح.

المعالجة الإحصائية :

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وذلك من أجل :

- حساب معامل الثبات لمقياس الدراسة الكلي بإعادة التطبيق، وبطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأداء على مقياس الطموح الكلي.
- كما تم استخدام اختبار قيمة (ت) وتحليل التباين المتعدد للتعرف إلى مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغيرات الجندر، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- تم الحصول على مستوى التحصيل الدراسي من سجل العلامات المدرسية علامة الطالب في الصف الذي يدرس فيه في العام الدراسي 2018.
- كما تم إيجاد معامل الارتباط بين أداء العينة (الموهوبين والعاديين) على مقياس الطموح الكلي ومستوى التحصيل الدراسي الصفي العام الممثل في معدل الطالب في الصف الذي يدرس فيه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

السؤال الأول ينص على: "ما مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في مدارس عجلون؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) على مستوى الطموح الكلي كما في الجدول (3) :

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) على مستوى الطموح الكلي

نوع الطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
موهوب	87	3.76	.444	1.903	243	.102
عادي	158	3.64	.471	1.936		

ويتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطموح الكلية لدى الطلبة الموهوبين كانت (3.76)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطموح الكلية لدى الطلبة العاديين كانت (3.64)، وهي قيم مرتفعة سواء للموهوبين أو للعاديين، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع بناء على معايير مقاييس سابقة. كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الكلية بين الموهوبين والعاديين، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شعبان (2010)، البركات وياسين (2010)، خياطه (2015)، جويده (2015) التي أشارت إلى مستوى مرتفع من الطموح بينما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محمد (2016) التي أشارت إلى مستوى منخفض من الطموح دراسة بركات (2009) التي أشارت إلى مستوى متوسط من

الطموح. في حين لم يجد الباحثان أي دراسة تؤيد أو تعارض وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الكلية بين الموهوبين والعاديين.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية أن آباء وأمهات الطلبة سواء الموهوبين أو العاديين يتمسكون بغرس القيم الأخلاقية، وتنمية قيم المثابرة والاجتهاد، وعدم اليأس والنظرة الإيجابية للمستقبل، ومساعدة ودعم الأهل لأبنائهم في تنفيذ الأعمال والنشاطات المدرسية، والإصرار على التفوق والنجاح وتحمل الصعاب، والإصرار على أداء المهمات، كما تتشابه طريقة اكتساب المهارات الاجتماعية والعادات والتقاليد بين أفراد العينة، حيث يتمتع الأطفال الموهوبين باستقرار عاطفي وحساسية شديدة لما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي، والاستقلالية الذاتية والنضج الأخلاقي، وتختلف طرائق التنشئة من مجتمع لآخر، مما يبرر اختلاف مستوى الطموح في بعض الدراسات السابقة التي أجريت على عينات من مجتمعات أخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

السؤال الثاني ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في درجات الطموح لدى الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة؟".

ولإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد مستوى الطموح الكلي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث)، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بين الطلبة الموهوبين، كما في الجدول (4).

جدول (4): مستوى الطموح الكلي على متغير الجنس (الذكور والإناث) والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين الموهوبين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المتغير	المتغير
.374	3.81	50	ذكر	الجنس
.522	3.69	37	أنثى	
.421	3.75	54	السابع	الصف
.486	3.78	33	الأول ثانوي	
.430	3.78	34	ثانوية عامة فما دون	تعليم الأب
.485	3.71	31	جامعي	
.419	3.79	22	دراسات عليا	
.461	3.67	18	ثانوية عامة فما دون	تعليم الأم
.459	3.73	53	جامعي	
.333	3.95	16	دراسات عليا	
.552	3.64	10	500 دينار فأقل	المستوى الاقتصادي للأسرة
.430	3.78	77	أكثر من 500	
		87		المجموع

ويتضح من الجدول (4) أن مستوى الطموح الكلي لدى الذكور (3.81)، والإناث (3.69)، وهي قيم مرتفعة سواء للذكور أو للإناث، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع. كما يتضح أن مستوى الطموح الكلي لدى طلبة الصف السابع (3.75)، وطلبة الصف الأول ثانوي (3.78)، وهي قيم مرتفعة لجميع الصفوف، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القطع. ويتضح من الجدول (4) أن درجات الطموح الكلي حسب

متغير المستوى التعليمي للأب تراوحت بين (3.71 – 3.79)، كما يتضح من الجدول (4) أن درجات الطموح الكلي حسب متغير المستوى التعليمي للأم تراوحت بين (3.67 – 3.95)، كما يتضح من الجدول (4) أن درجات الطموح الكلي حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة تراوحت بين (3.64 – 3.78)، وهي قيم مرتفعة لجميع فئات المستوى التعليمي للأب والأم ولتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

كما تم إيجاد تحليل التباين المتعدد لمستوى الطموح للموهوبين على متغير الجنس والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول (5): تحليل التباين المتعدد لمستوى الطموح للموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.406	1	.406	2.074	.154
الصف	.020	1	.020	.103	.749
مستوى تعليم الأب	.350	2	.175	.893	.413
مستوى تعليم الأم	.846	2	.423	2.158	.122
المستوى الاقتصادي للأسرة	.126	1	.126	.645	.424
الخطأ	15.481	79	.196		
الكلي	1247.052	87			

يتضح من تحليل التباين المتعدد لأثر مستوى الطموح للموهوبين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، كما في الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الطموح الكلية لدى الموهوبين على متغير الجنس والصف، والمستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خيره (2014)، ودراسة خياطه (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس. بينما لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الركابي (2000)، الشرقاوي (2003)، ودراسة حمزة (2004) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح الإناث، في حين أشارت دراسة الشرعة (1998)، Margoribanks، (2002)، Pandey *et al.* (2004)، منسي (2003)، فراج ومحمود (2006)، ودراسة خياطه (2015) إلى وجود فروق في مستوى السلوك الصحي لصالح الذكور، كما لا تتفق مع دراسة جويده (2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الصف الأعلى، كما لا تتفق مع دراسة الشرعة (1998)، ودراسة حمزة (2004) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الآباء الأكثر تعليماً، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شبير (2005) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية لأن طرائق التنشئة الاجتماعية التي تحدد سلوك الأفراد حسب جنسهم واكتسابهم مهارات مواجهة المشكلات والتفكير في المستقبل متشابهة لدى عينة الدراسة من الموهوبين، كما تتشابه لديهم طريقة اكتساب المهارات الاجتماعية والعادات والتقاليد بين أفراد العينة، وتختلف طرائق التنشئة والأمال والطموحات من مجتمع لآخر مما يبرر اختلاف مستوى الطموح في بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات أخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

السؤال الثالث ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجات الطموح لدى الطلبة العاديين تبعاً لمتغيري الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة؟"

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب مستوى الطموح الكلي تبعاً لمتغير الجنس الذكور والإناث والصف، والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، والمستوى الاقتصادي للأسرة، بين العاديين كما في الجدول (6).
جدول (6): مستوى الطموح الكلي على متغير الجنس (الذكور والإناث) والصف والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم) والمستوى الاقتصادي للأسرة بين العاديين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى المتغير	المتغير
.430	3.52	72	ذكر	الجنس
.480	3.75	86	أنثى	
.412	3.51	94	السابع	الصف
.492	3.83	64	الأول ثانوي	
.474	3.61	124	ثانوية عامة فما دون	تعليم الأب
.423	3.75	26	جامعي	
.570	3.75	8	دراسات عليا	
.465	3.56	93	ثانوية عامة فما دون	تعليم الأم
.438	3.78	56	جامعي	
.579	3.66	9	دراسات عليا	
.475	3.63	106	500 دينار فأقل	المستوى الاقتصادي للأسرة
.467	3.67	52	أكثر من 500	
		158		المجموع

ويتضح من الجدول (6) أن مستوى الطموح الكلي لدى الذكور (3.52) والإناث (3.75)، وهي قيم مرتفعة سواء للذكور أو للإناث، على اعتبار أن العلامة (3.5) هي درجة القاطع، كما يتضح أن مستوى الطموح الكلي لدى طلبة الصف السابع (3.51) وطلبة الصف الأول ثانوي (3.83)، وهي قيم مرتفعة لجميع الصفوف، ويتضح من الجدول أن درجات الطموح الكلي حسب متغير المستوى التعليمي للأب تراوحت بين (3.61 - 3.75)، ويتضح من الجدول (6) أن درجات الطموح الكلي حسب متغير المستوى التعليمي للأم تراوحت بين (3.56 - 3.78)، وهي قيم مرتفعة لجميع فئات المستوى التعليمي للأب وللأم، ويتضح من الجدول (6) أن درجات الطموح الكلي حسب متغير المستوى الاقتصادي للأسرة تراوحت بين (3.63 - 3.67)، وهي قيم مرتفعة لجميع فئات المستوى الاقتصادي للأسرة، علماً أن العلامة (3.5) هي درجة القاطع.

كما تم إيجاد تحليل التباين المتعدد لمستوى الطموح للعاديين على متغير الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة كما في الجدول (7).

جدول (7): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم على مستوى الطموح للعاديين

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.002	9.741	1.825	1	1.825	الجنس
.000	12.817	2.402	1	2.402	الصف
.728	.318	.060	2	.119	مستوى تعليم الأب
.092	2.423	.454	2	.908	مستوى تعليم + الأم
.173	1.872	.351	1	.351	المستوى الاقتصادي للأسرة
		.187	150	28.112	الخطأ
			158	2131.674	الكلية

يتضح من تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والصف والمستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة على مستوى الطموح للعاديين، كما يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الطموح الكلية لدى العاديين على متغير الجنس ولصالح الإناث، حيث إن مستوى الطموح الكلي لدى الذكور (3.52) مقارنة بالإناث (3.75)، وعلى متغير الصف ولصالح الصف الأول ثانوي، حيث إن مستوى الطموح الكلي لدى طلبة الصف السابع (3.51) مقارنة بطلبة الصف الأول ثانوي (3.83)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجات الطموح الكلية لدى العاديين على متغير المستوى التعليمي للأب والأم والمستوى الاقتصادي للأسرة، وهذه القيم موجودة في الجدول (6).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الركابي (2000)، الشرقاوي (2003)، ودراسة حمزة (2004) التي أشارت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لصالح الإناث، في حين تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشريعة (1998) Pandey *et al.* (2002)، Margoribanks (2004)، منسي (2003)، فراج ومحمود (2006)، ودراسة خياطه (2015) ووجود فروق في مستوى الطموح لصالح الذكور. كما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة خيره (2014)، ودراسة خياطه (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جوييدة (2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الصف الأعلى، بينما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريعة (1998)، ودراسة حمزة (2004) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الآباء الأكثر تعليماً، كما لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شبير (2005) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

ويمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة العاديين على متغير الصف، ولصالح الصف الأول ثانوي، وذلك لأن طلبة الصف الأول ثانوي في سن المراهقة، فهم يواجهون المشكلات النفسية بحدس، ولا يعانون من اضطراب الهوية الذي أشار إليه أريكسون في نظرية النمو النفسي الاجتماعي، حيث إن النمو النفسي الاجتماعي وصل بهم إلى تحديد الهوية والنضج والاستقلال، كما يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطموح الكلية لدى العاديين على متغير الجنس ولصالح الإناث، لأن الإناث لديهن رغبة بالاجتهاد وعدم اليأس والنظرة الإيجابية للحياة، كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح على متغير المستوى التعليمي للأب والأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، لأن أساليب التفكير وطرائق اكتساب المهارات الاجتماعية والعادات والتقاليد وطرائق التنشئة الاجتماعية ومدى اكتسابهم مهارات مواجهة المشكلات والتفكير في المستقبل متشابهة لدى عينة الدراسة من الطلبة العاديين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

السؤال الرابع ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين؟".

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي بين الطلبة الموهوبين، كما في الجدول (8).

جدول (8): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين

الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
معامل الارتباط	.062
الدلالة الإحصائية	.570
العدد	87

يتضح من الجدول (8) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي للموهوبين، ولم يعثر الباحثان على أي دراسة (على حد علمهما) تشير إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين.

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة في مستوى الطموح بين الطلبة الموهوبين والتحصيل الدراسي لأن المدارس الخاصة للموهوبين (مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز - الأردن) تقدم برامج لا منهجية ونشاطات ميدانية للطلبة خارج إطار المنهج المقرر، تشمل أساليب مواجهة المشكلات، والتفكير بالمستقبل، ما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في العلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي للموهوبين.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي بين الطلبة العاديين، كما في الجدول (9).

جدول (9): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي للعاديين

الإحصائي المستخدم	معدل الطالب
معامل الارتباط	.267(**)
الدلالة الإحصائية	.001
العدد	158

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين مستوى الطموح الكلي والتحصيل الدراسي للعاديين، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البنا (1998)، شبيب (2005)، سالم وآخرين (2012)، ودارسة محمد (2016) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح التحصيل الدراسي الأعلى.

ويمكن تفسير وجود علاقة دالة إحصائية في مستوى الطموح الكلي بين الطلبة العاديين والتحصيل الدراسي إلى أن المستوى العالي من الطموح مؤشر إيجابي يساعد الطلبة على التحصيل الدراسي، حيث إن الطالب ذا المستوى العالي من الطموح يكون أكثر ميلاً للمثابرة والإصرار على النجاح والتفوق وتحمل الصعاب، وتنفيذ النشاطات المدرسية بدقة، وأداء المهمات، وذو نظرة إيجابية للمستقبل مما يفسر ارتباط التحصيل الدراسي الأعلى بمستوى الطموح، ويمكن عزو سبب عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين، لأن التحصيل الدراسي للموهوبين عال، ومستوى الطموح لديهم مرتفع، لأن لدى مدارس الموهوبين برامج لا منهجية، ونشاطات ميدانية للطلبة خارج إطار المنهج المقرر، تشمل أساليب مواجهة المشكلات، وأساليب إدارة وتنظيم الذات، ومهارات التفكير بالمستقبل.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة بناء برامج لتنمية الطموح (أساليب مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية) للطلبة العاديين والموهوبين.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لاختلاف أساليب التنشئة الأسرية وتأثير العوامل الديموغرافية.

المقترحات:

كما يقترح الباحثان في ضوء نتائج البحث ما يأتي:

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول الطموح لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسة حول علاقة الطموح بأنماط التنشئة الأسرية ومفهوم الذات.

المراجع:

- أبوزايد، أحمد عبد الله (1999). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- بركات، زياد (2009). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة*، 1 (2)، 219-255.
- البركات، صالح سلامه، وياسين، عمر صالح (2010). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 3 (2)، 109-120.
- البناء، أنور حمودة (1998). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليا من طلاب الجامعة المصرية والفلسطينيين (رسالة ماجستير)، جامعة الزقازيق، مصر.
- بوفاتح، محمد (2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (رسالة ماجستير)، جامعة ورقلة، الجزائر.
- جابر، جابر (1990). نظريات الشخصية (البناء، ديناميات النمو، طرق البحث، التقييم). مصر: دار النهضة العربية.
- جروان، فتحي (2004). *الموهبة والتفوق والابداع* (الطبعة الثانية)، عمان: دار الفكر.
- جلجل، نصرة عبد المجيد (2001). *التعليم المدرسي*. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- جويدة، باحمد (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية بالجزائر (رسالة ماجستير)، جامعة مولود معمري تيزي - وزو، الجزائر.
- حمزة، جمال (2004). تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب. *مجلة العلوم التربوية*، 1 (1)، 53-83.
- الخطيب، رجاء (1990). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى - دراسة مقارنة. *مجلة علم النفس*، 4 (16)، 150-160.
- خليل، هيام السيد (2002). العلاقة بين توجهات الأهداف والطموح المهني لدى عينة من طلاب الجامعة (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، مصر.
- خياطه، هبة الله (2015). *الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير)، جامعة حلب، سوريا.

- خيريه، بن التواتي (2014). *الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي* (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- دسوقي، كمال (1988). *ذخيرة علوم النفس، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.*
- الركابي، نضال عبد الحسن فياض (2000). *مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية* (رسالة ماجستير). الجامعة المستنصرية، العراق.
- سالم، هبة الله محمد، قمبيل، كبش وركوكو، والخليفة، عمر هارون (2012). *علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لتطوير التفوق، 3 (4)، 81-96.*
- سرحان، نظمية أحمد محمود (1993). *العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة علم النفس، 7 (28)، 112-124.*
- شبير، توفيق (2005). *دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشرعة، حسين (1998). *علاقة مستوى الطموح والجنس والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 13 (5)، 11-33.*
- الشرقاوي، أنور (2003). *الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين: علم النفس المعرفي المعاصر* (الطبعة الثانية)، القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- شعبان، علي عبد ربه (2010). *الرجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- شواشرة، عاطف حسن (2007). *فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استئارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية والتحصيل الدراسي: دراسة حالة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.
- عبد السميع، أمال مليجي (2004). *مقياس الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة: المكتبة الانجلو المصرية.*
- عبد الفتاح، كاميليا (1990). *دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية* (ط3). القاهرة، مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر.
- علوان، سالي (2013). *دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 24 (2)، 386-402.*
- العيسوي، عبد الرحمن (1987). *سيكولوجية النمو. بيروت، لبنان: دار النهضة.*
- فراج، محمد أنور، ومحمود، هويدة (2006). *قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 16 (2)، 60-154.*
- قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن (2002). *علم النفس العام. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.*
- محمد، بإبكر الصادق (2016). *مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ببحرية بحري* (رسالة ماجستير)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- منسي، حسن عمر شاكر (2003). *مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية، 24 (24)، 183-215.*
- همومه، أحمد الطاهر أحمد (2014). *الإبداع وعلاقته بمستوى الطموح لدى أطفال الصف الخامس الابتدائي، مجلة الباحث، مايو.*

- Leavy, J., & Smith, S. (2010). Future farmers: youth aspirations, expectations and life choices. *Future Agricultures Discussion Paper, 13*, 1-15.
- Margoribanks, K. (2004). Ability and personality correlates of young adults attitudes and aspirations. *Psychological Reports, 88*(3), 626-628.
- Pandey, R. P., Roy, I. K., & Pandey, N. K. (1987). Level of aspiration of science and arts college students in relation to neuroticism and extraversion. *Indian Psychological Review, 32*(7), 25-28.